



اسمي مالوا قصة ، جدي كان اسمو خليل لهيك سموني ع اسمو ،،،

بس بالمخابرات الجوية كان الي اسم تاني ، 1220 ، لأنو ممنوع نقول اسماءنا.

بس في شب صغير جابوه لعنا جديد لسا ما كان بيعرف انو ممنوع يقلبي اسمو، اسمو (عبد القادر الناصر) ، كان شب صغير بيدرس طب سنة تانية بجامعة القلمون ، جابوه بالـ 2013 هو ورفقاته لأنو كانوا عاملين اعتصام، كان خايف كتير ،،، قلتو لا تخاف هلاً بدن يجو ياخدوك يضربوك شوي و يجبروك تعترف ، لا تجائز و اعترف بسرعه لتخفف تعذيبك ، صبور شوي وكلشي بيمرق.

غاب ساعتين و رجعوه لأنو ما لحقو دور عالتحقيق ، رشو عليه مي باردة و رجعوه عالغرفة ، كانت الدنيا شتاء و برد كتير ، و كان عم يرجف ، سطحناه عالأرض وصرنا نفركلو جسمو ، إيديه ورجليه وراسو ،،، مافي فايدة ،،، ضل عم يرجف.

دقيت الباب اجي السجان قلتو هاد عم يرجف لح يوقف قلبو ، دخيلك عطينا بطاريه نغطيه فيها ، قلي يا ابن الـ \*\* اذا بتدق الباب مرة تانيه بدي اقتلك انته وإياب ، الولد بعد كم ساعه بطل يرجف ، بس صار يشهق ، و كل ساعه تخف الشهقة ، و بلاش شفافيف يزرقو ، انا هون ماعاد استحملت ، قمت و دقيت الباب ، قلتو دخيلك حيموت الولد ، قام فتح الباب ، فرحت ،،، فكرت حيساعدوا ، قام سحبني لبرا و ضربني عرجلبي 50 كبل ، مو كبل، ماسورة بلاستيك تبع التمديدات الصحية ، رجعت

زحف عالزنزانه و الدم عم ينفر من رجلي ، بعد كم ساعه مات عبد القادر ، دقوا الباب الشباب و قالولو للسجان انو مات الولد ، قام راح جاب بطانيه و رماها علينا ، قلنا لفوه و حطوه بالكاريدور جنب الحمامات ، (مع جثث رفقاتو) ، المجرم ما جبلو البطانية هو عايش ، جبلو ياهما بعد ما مات ليتكلفون فيها.

بس مو هون الوجع ، الوجع انو بعد أربع شهور اتحولت عسجن عدرا ، وهنـيك لقيت واحد عم يسأل عن ابن خالتو عبد القادر الناصر ، من عمرو و شـكلـو عرفـتـ اـنوـ هوـ ، حـكـيـتـلوـ القـصـهـ وـمـشـيـتـ ، بـعـدـ أـسـبـوـعـ بـيـجـيـنـيـ زيـارـةـ عـالـشـبـكـ ، قـرـيـتـ عـالـورـقـهـ اـسـمـ بـنـتـ أـوـ مـرـاـ مـاـ بـعـرـفـ ، طـلـعـتـ عـالـشـبـكـ لـقـيـتـ سـتـ مـرـتبـهـ وـمـقـدـرـهـ ، قـالـتـلـيـ : أـنـتـ خـلـيلـ السـيـدـ ، قـلـتـلـهاـ : أـيـهـ مـيـنـ حـضـرـتـكـ؟

قالـتـلـيـ اـنـاـ أـمـوـ لـعـبـدـ القـادـرـ النـاصـرـ ، صـارـوـ دـمـوعـيـ يـشـرـوـ بـدـونـ مـاـ حـسـ ، اـبـكـيـ بـدـونـ صـوتـ ، وـهـيـ تـقـلـيـ اـحـكـيـ شـوـ صـارـ لـبـنـيـ ، حـكـيـتـلـهاـ ، وـتـسـأـلـنـيـ اـنـتـهـ مـتـأـكـدـ اـنـوـ اـبـنـيـ؟ـ ، قـلـتـلـهاـ اـبـنـكـ بـيـدـرـسـ طـبـ سـنـهـ تـانـيـهـ؟ـ قـالـتـلـيـ صـحـ ، قـلـتـلـهاـ اـنـتـوـ بـيـتـكـنـ بـالـمـزـةـ؟ـ قـالـتـلـيـ صـحـ ، قـلـتـلـهاـ اـبـوـ دـكـتـورـ وـعـنـدـوـ عـيـادـةـ بـالـمـيـسـاتـ؟ـ قـالـتـلـيـ صـحـ ، قـلـتـلـهاـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـتـيـ هـوـ ، مـاتـ عـرـجـلـيـ.

داـخـتـ الـأـمـ ... وـاـنـاـ رـجـعـونـيـ عـالـتـحـقـيقـ بـالـمـفـرـزـةـ بـعـدـراـ ، قـالـ كـيـفـ بـقـلـلـاـ اـنـوـ اـبـنـهاـ مـاتـ!

اـسـمـيـ موـ مـهـمـ ، بـسـ اـسـمـ عـبـدـ القـادـرـ مـهـمـ ، هـادـ اللـيـ مـاـ لـازـمـ يـنـتـسـيـ .

الـلـهـ مـاـ بـيـنـسـيـ ، اللـهـ يـرـحـمـكـ يـاـ عـبـدـ القـادـرـ

المصادر: